



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا

فاعلية برنامج الإرشاد النفسي في تعديل اتجاهات  
أمهات الأطفال المضطربين نفسياً وسلوكياً نحو  
العلاج والإرشاد النفسي

**Effectiveness of Psychological Counseling Program on Changing  
Mothers Attitudes Towards Children Suffering from Behavioral &  
Psychological Disorder**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد  
وتوجيه نفسي

إعداد الطالبة :

يسرا عوض الكريم سليمان

إشراف الدكتور :

عبد الرزاق عبد الله البوني

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

## الاء هلال

{لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا  
اَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا  
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا  
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا  
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} البقرة ٢٨٦

الإهداء

إلى من ابتغي رضاهما بعد رضا الله تعالى مجاهدة لبرهما ما استطعت إلى ذلك سبيلا ... والدِّي العزيزين .

إلى زوجي الذي وقف بجانبني ، فله مني الشكر والتقدير والامتنان.

إلى ابنتي الصغيرة .

إلى أساتذتي الأجلاء الكرام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ( كلية التربية).

إلى الذين أدين لهم بكمية الإرتياح في الكلام وبعمق الانعتاق في الحرية والوفاء الذي في الانفعالات كنتم سندا صلداً وعونا زاهراً ... اخوتي و أحبائي.

إلى كل من علمني حرفاً وكان لي خير زاد في درب العلم الطويل إليهم أهدي هذا الجهد .. محبة .. ووفاء ... وعرفانا .

## الشكر والعرفان

إنطلاقاً من قوله تعالى {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} النمل ٤٠ إقراراً بالفضل والشكر

لله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً أن هدانا الله لإتمام هذا الجهد المتواضع واعترافاً بالفضل له . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : من قال جزاكم الله خيراً فقد ابلى الثناء .

لذا يقتضي الوفاء ان أذكر فضل من شرح لي وساعدني على اتمام هذا البحث ولا ينكر فضل الفضلاء إلا من ران على قلبه وساء منبتاً ومنزعا .

ومن هنا فإنني اتقدم بالشكر إلى الدكتور عبد الرازق عبد الله البوني الذي كان خير ملاذ لحيرتي فقد قام بالإشراف على هذه المادة التي جمعتها فتولاها بالقراءة والتمحيص والتقنين فله مني جزيل الشكر والإمتنان والعرفان .

كما أخص أيضاً بالشكر د. ياسر معاذ جبريل ود. علي فرح والدكتورة أسماء عبد المتعال الذين لم ييخلوا عليّ بوقتهم وعملهم سندا خفف معاناة التقنيب للوصول لتحقيق الأهداف.

كما اخص بالشكر إدارة مدرسة الواحة شرق القرآنية المختلطة والتي اتاحت لي الفرصة لتطبيق البرنامج الإرشادي وتنفيذه بنجاح . كما أخص بالشكر ايضاً الخالة شادية فلها مني جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

## ملخص البحث

استهدف البحث الكشف عن أثر تطبيق برنامج الإرشاد النفسي على اتجاهات أمهات الأطفال المضطربين نفسياً وسلوكياً . ولقد تم تصميم البرنامج اعتماداً على فنيات إعادة البناء المعرفي تدريجياً وطبقت هذه العملية من خلال ما يسمى بنظام التعليم الذاتي التدريبي خلال أسلوب توقف الأفكار ومهارة حل المشكلات ، واستخدمت الباحثة فنية المحاضرة والمناقشة الجماعية في ذلك مع الاستعانة بنشرات إرشادية احتوت على معلومات حكمها أساتذة متخصصون.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي معتمدة على تصميم المجموعة الواحدة وتكون مجتمع البحث الأصلي من الصفين الرابع والخامس أساس بمدرسة الواحة شرق المختلطة القرآنية بأمدردمان ، قامت الباحثة بتطبيق اختبار إيزنك لشخصية الأطفال واستمارة دراسة الحالة وذلك على التلاميذ الذين احرزوا درجات عالية في المقياس وتمت عملية التشخيص وبذلك تحدد افراد عينة الدراسة وهم امهات الأطفال وعددهم (١٧) ممن يعاني أطفالهن من اضطرابات نفسية أو سلوكية، ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو العلاج والإرشاد النفسي قبل تنفيذ البرنامج الإرشادي وبعده .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات الآتية :

١. مقياس الاتجاهات نحو العلاج والإرشاد النفسي وهو من إعداد الباحثة ، وقد قام بتحكيمة أساتذة متخصصين .
٢. اختبار إيزنك لشخصية الأطفال واستمارة دراسة الحالة.
٣. نشرات إرشادية وهي من إعداد الباحثة .
٤. دليل المناقشة الجماعية .

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

١. اتجاهات أمهات الأطفال المضطربين نفسياً وسلوكياً نحو العلاج والإرشاد النفسي سلبية.
  ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أمهات الأطفال المتعلمات وغير المتعلمات نحو العلاج والإرشاد النفسي لصالح المتعلمات.
  ٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي ( قبل تطبيق برنامج الإرشاد النفسي ) والبعدي ( بعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي ) لدى المجموعة التجريبية في تغيير الاتجاهات نحو العلاج والإرشاد النفسي .
- وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات أهمها الاهتمام بتعليم المرأة ودورها الكبير في تربية وتنشئة الأبناء ورعايتهم .

## **Abstract**

The research aimed to find out the effect of applying the psychological counseling program on the attitudes of the mothers whose children suffer of psychological and behavioral disorders. The program design was based on the techniques of the cognitive gradual restructure.

This process was according to the training self education system, depending on the skills of problems solving method . The researcher applied the techniques of lecture, group discussion and some instructive publications containing information checked by specialists .

The researcher adopted the experimental method , depending on the single group design. The research population was selected from the fourth and fifth classes of basic education at Al-Waha East Quranic Co-education School (Omdurman). The researcher applied Izenk Test on the children personalities and on the case study form, to the students who scored high degrees in the measurement, and the diagnostic process was performed, hence the study sample individuals were selected.

The researcher took (17) attitude measurements of psychotherapy and counseling for mother whose children suffer of behavioral and psychological disorders and distributed them before and after the execution of the counseling program.

The researcher used the following tools:

1. Measurement of attitude towards the psychotherapy and counseling which was prepared by the researcher and arbitrated by specialized teachers.
2. Izenk Test to the children personalities and the case study form.
3. Instructive bulletins prepared by the researcher.
4. Group discussion booklet .

The following results were obtained :

1. The attitude of mothers whose children suffer from psychological and behavioral disorder towards psychotherapy and counseling were negative.
2. There were differences of statistical indication between the attitude of the educated and non-educated mothers in attitude with the psychotherapy and counseling, in favour of educated mothers.
3. There were differences of statistical indication between the pre-measurement ( before the application of the psychological counseling

program) and post-measurement (after the program application), on the experimental group, in changing the attitude towards the psychotherapy and counseling.

According to this study the researcher explains many recommendation and suggestions, the important one is needs of the woman learning .

## قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع         |
|--------|-----------------|
| أ      | الاستهلال       |
| ب      | الإهداء         |
| ج      | الشكر والعرفان  |
| د      | ملخص البحث      |
| و      | Abstract        |
|        | قائمة المحتويات |
|        | فهرس الجداول    |
|        | فهرس الملاحق    |

|    |                                                             |
|----|-------------------------------------------------------------|
|    | الفصل الأول : المقدمة                                       |
| ١  | تمهيد                                                       |
| ٢  | مشكلة البحث                                                 |
| ٢  | أهمية البحث                                                 |
| ٣  | أهداف البحث                                                 |
| ٣  | حدود البحث                                                  |
| ٣  | فروض البحث                                                  |
| ٤  | مصطلحات البحث                                               |
| ٦  | الفصل الثاني : الإطار النظري                                |
| ٦  | المبحث الأول : الإرشاد النفسي                               |
| ٦  | مفهوم الإرشاد النفسي                                        |
| ٨  | أهداف الإرشاد النفسي                                        |
| ١٠ | مبادئ الإرشاد النفسي                                        |
| ١١ | مناهج الإرشاد النفسي                                        |
| ١٢ | الحاجة للإرشاد النفسي                                       |
| ١٣ | نظريات الإرشاد النفسي                                       |
| ١٨ | طرق الإرشاد النفسي                                          |
| ٣٠ | الإرشاد الأسري                                              |
| ٣٧ | فريق الإرشاد النفسي                                         |
| ٤٣ | المبحث الثاني : الاتجاهات النفسية نحو العلاج الإرشاد النفسي |
| ٥٠ | المبحث الثالث : برامج الإرشاد النفسي                        |
| ٥٠ | تعريف برنامج الإرشاد النفسي                                 |
| ٥٠ | اهداف برنامج الإرشاد النفسي                                 |

|    |                                                                         |
|----|-------------------------------------------------------------------------|
| ٥١ | الحاجة إلى برنامج الإرشاد النفسي                                        |
| ٥١ | الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي                                 |
| ٥٢ | خدمات البرنامج الإرشادي                                                 |
| ٥٤ | أساليب تصميم البرامج الإرشادية                                          |
| ٥٧ | تحديد الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادي                             |
| ٦٠ | تخطيط البرنامج الإرشادي                                                 |
| ٦٢ | اختيار محتوى البرنامج الإرشادي                                          |
| ٦٥ | تنفيذ البرنامج الإرشادي                                                 |
| ٦٧ | تقييم البرنامج الإرشادي                                                 |
| ٦٩ | الأساليب الإثرائية المستخدمة في البرنامج الإرشادي                       |
| ٧٢ | مشكلات البرنامج الإرشادي                                                |
| ٧٤ | <b>المبحث الرابع: الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال</b> |
| ٧٤ | أهمية مرحلة الطفولة                                                     |
| ٧٥ | التعريف بالاضطرابات النفسية                                             |
| ٧٦ | تفسير مدارس علم النفس للأمراض النفسية                                   |
| ٧٦ | أعراض الأمراض النفسية                                                   |
| ٧٦ | أهم صور المرض النفسي ( العُصاب ) التي تصيب الأطفال                      |
| ٧٨ | ١/ الخوف                                                                |
| ٨١ | ٢/ الاكتئاب                                                             |
| ٨٥ | ٣/ اضطرابات الانتباه عند الأطفال                                        |
| ٨٧ | المشكلات السلوكية                                                       |
| ٨٧ | مفهوم المشكلة السلوكية                                                  |
| ٨٩ | العوامل المسببة للمشكلات السلوكية                                       |

|     |                                              |
|-----|----------------------------------------------|
| ٨٩  | أهم المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال |
| ٩٧  | ١/ العدوان                                   |
| ٩٩  | ٢/ الهروب من المدرسة                         |
| ١٠١ | الجو الأسري وأثره في وجود الاضطراب أو عدمه   |
| ١٠٣ | المبحث الخامس : الدراسات السابقة             |
| ١١٢ | الفصل الثالث : إجراءات البحث                 |
| ١١٢ | تمهيد                                        |
| ١١٢ | منهج البحث                                   |
| ١١٣ | مجتمع البحث                                  |
| ١١٤ | عينة البحث                                   |
| ١١٥ | الأساليب الإحصائية المستخدمة                 |
| ١٢٣ | أدوات البحث                                  |
| ١٢٨ | التصميم التجريبي للبحث                       |
| ١٢٩ | تصميم البرنامج الإرشادي                      |
| ١٣٤ | الجلسة الإرشادية                             |
| ١٣٨ | الفصل الرابع : تحليل النتائج ومناقشتها       |
| ١٣٨ | تمهيد                                        |
| ١٣٨ | تحليل النتائج                                |
| ١٣٩ | اختبار الفروض إحصائياً                       |
| ١٤٢ | مناقشة النتائج                               |
| ١٤٧ | الفصل الخامس : الخاتمة                       |
| ١٤٧ | خلاصة النتائج                                |
| ١٤٨ | التوصيات                                     |

|     |                  |
|-----|------------------|
| ١٤٩ | المقترحات        |
| ١٥٠ | قائمة المراجع    |
| ١٥٠ | المراجع العربية  |
| ١٥٣ | الرسائل الجامعية |
| ١٥٤ | الدوريات         |
| ١٥٤ | شبكة المعلومات   |
| ١٥٤ | المراجع الأجنبية |
| ١٥٥ | الملاحق          |

## فهرس الجداول

| رقم الجدول | الموضوع                                  | الصفحة |
|------------|------------------------------------------|--------|
| ١          | يوضح تصنيف الاتجاهات                     | ٤٥     |
| ٢          | يوضح أعمار افراد عينة البحث              | ١١٦    |
| ٣          | يوضح توزيع العينة حسب المهنة             | ١١٧    |
| ٤          | يوضح توزيع العينة حسب السكن              | ١١٨    |
| ٥          | يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليم    | ١١٩    |
| ٦          | يوضح توزيع العينة حسب عدد افراد الأسرة   | ١٢٠    |
| ٧          | يوضح توزيع العينة حسب عدد الأطفال الذكور | ١٢١    |
| ٨          | يوضح توزيع العينة حسب عدد الأطفال الإناث | ١٢٢    |
| ٩          | يوضح دليل المناقشة الجماعية              | ١٢٧    |

|     |                                                                                                                 |    |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ١٣٥ | يوضح نموذج لأغراض التقييم والتوثيق                                                                              | ١٠ |
| ١٣٦ | يوضح خطة جلسات الإرشاد الجماعي                                                                                  | ١١ |
| ١٣٩ | يوضح درجات افراد العينة في القياس القبلي والبعدي لقياس الاتجاهات نحو العلاج والإرشاد النفسي                     | ١٢ |
| ١٤٠ | يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لاتجاهات الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات | ١٣ |
| ١٤١ | يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي                  | ١٤ |
| ١٧٤ | يوضح خطوات لتطبيق الجلسة الإرشادية الأولى                                                                       | ١٥ |
| ١٧٥ | يوضح خطوات لتطبيق الجلسة الإرشادية الثانية                                                                      | ١٦ |
| ١٧٦ | يوضح خطوات لتطبيق الجلسة الإرشادية الثالثة                                                                      | ١٧ |
| ١٧٧ | يوضح خطوات لتطبيق الجلسة الإرشادية الرابعة                                                                      | ١٨ |
| ١٧٨ | يوضح خطوات لتطبيق الجلسة الإرشادية الخامسة                                                                      | ١٩ |
| ١٧٩ | يوضح خطوات لتطبيق الجلسة الإرشادية السادسة                                                                      | ٢٠ |
| ١٨٠ | يوضح خطوات لتطبيق الجلسة الإرشادية السابعة                                                                      | ٢١ |

## فهرس الملاحق

| رقم الملحق | الموضوع                                                           | الصفحة |
|------------|-------------------------------------------------------------------|--------|
| ١          | تصميم الباحثة لمقياس الاتجاهات النفسية نحو العلاج والإرشاد النفسي | ١٥٥    |
| ٢          | الصورة المعدلة لمقياس الاتجاهات النفسية                           | ١٥٨    |
| ٣          | الصورة الأصلية لاختبار إيزنك لشخصية الأطفال                       | ١٦١    |
| ٤          | الصورة المعدلة لاختبار إيزنك لشخصية الأطفال                       | ١٦٤    |
| ٥          | استمارة دراسة الحالة                                              | ١٦٦    |
| ٦          | التشخيص النهائي لدراسة الحالة                                     | ١٧٣    |
| ٧          | محتوى البرنامج الإرشادي                                           | ١٧٤    |
| ٨          | نشرة إرشادية رقم (١)                                              | ١٨١    |
| ٩          | نشرة إرشادية رقم (٢)                                              | ١٨٢    |
| ١٠         | نشرة إرشادية رقم (٣)                                              | ١٨٤    |
| ١١         | نشرة إرشادية رقم (٤)                                              | ١٨٨    |
| ١٢         | نشرة إرشادية رقم (٥)                                              | ١٩٤    |

الفصل الثاني  
الإطار النظري والدراسات  
السابقة

الفصل الثالث

# منهج وإجراءات البحث

الفصل الرابع

# تحليل النتائج ومناقشتها

## الفصل الخامس

# الخاتمة

j

# الفصل الأول المقدمة

# قائمة المراجع

# الملاحق